

أحد الشعانين - دخول السيد المسيح الملك إلى اورشليم



طوبارية العيد باللحن الأول:-

ايها المسيح الاله. لما اقمنا لعازر من بين الاموات قبل الآلامك. حققت القيامة العامة. لاجل ذلك نحن كالاطفال نحمل علامة الغلبة والظفر. صارخين اليك يا غالب الموت. هوشعنا في الاعالي. مبارك الاتي باسم الرب.

طوبارية أخرى باللحن الرابع:
ايها المسيح الاله لما اندفنا معك بالمعمودية. استحققنا بقيامتك الحياة الخالدة مسبحين وصارخين: هوشعنا في الاعالي مبارك الاتي باسم الرب.

القنداق باللحن السادس: يا من هو جالس على العرش في السماء. ركب جحشاً على الأرض. وقبلت تسايح الملائكة ومديح الاطفال الهاتفين اليك ايها المسيح الاله. مبارك انت الاتي لتعيد آدم ثانية.

الرسالة
مبارك الاتي باسم الرب
اعترفوا للرب فإنه صالح وإن إلى الأبد رحمته
فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى اهل فيليبي (٤: ٤ - ٩)

يا إخوة افرحوا في الرب كل حين وأقول أيضاً افرحوا ✨ وليظهر جلمكم لجميع الناس. فإن الرب قريب ✨ لا تهتموا البتة، بل في كل شيء فلنكن طلباًكم معلومة لدى الله بالصلاة والتضرع مع الشكر ✨ فيحفظ سلام الله الذي يفوق كل عقل قلوبكم وبصائرهم في يسوع المسيح ✨ وبعد أيها الإخوة مهما يكن من حق، ومهما يكن من عفاف، ومهما يكن من عدل، ومهما يكن من طهارة، ومهما يكن من صفة محبة، ومهما يكن من حسن صيت، إن تكن فضيلة، وإن يكن مدح، ففي هذه افكروا ✨ وما تعلمتموه وتسلمتموه وسمعتوه ورأيتموه في فهذا اعملوا. وإله السلام يكون معكم.

من خلال الإفخارستيا والجسد المأكل أدركوا سر القيامة بالجسد التي قامها المسيح وأدركوا عدم الموت الذي أحسوه بإيمانهم، وذاقوا عمق الحياة الأبدية ومعناها أكثر فأكثر!! وبالتالي فإن القيامة التي قامها المسيح بالجسد أمام عيونهم عادت فالقت نورها على سر الإفخارستيا فأدركوا في أكل الجسد الحي والمحي قوة القيامة والحياة، وأدركوا أن في دم الإفخارستيا دواء عدم الموت وأدركوا عمق الحياة الأبدية وصدقوا المعجزة الثاني وترجوه! **(القديس كيرلس الكبير)**

المخازن وانتهى الضجر، كالشتاء عند دخول الربيع. وأفسحت المشاكل والمتاعب ومهم الحياة محلاً لسلام يوم العيد. يتزين الفقير كالعني ويزداد هذا زهو. ويجري الشيخ كالفتى، ليشترك بالفرح الشامل، ويتغلب المريض على ضعفه، ويبدل الطفل الصغير أثوابه ليحتفل بالعيد بالظاهر، لأنه لا يستطيع بعد أن يحتفل بالروح... وعلى مثال فقير النحل النافق حديثاً، الذي لا يكاد يخرج من فقيره ليندفع في الهواء والنور، حتى يتجمع متكئاً حوالي غصن شجرة، هكذا في هذا العيد تسرع العيال بكاملها لتجتمع في البيت العائلي.

كنّا نرث مع داود: «سبحوا الرب يا جميع الأمم واملححوه يا جميع الشعوب». إنه يدعو لهذا الشيد كل أبناء آدم على السواء: الغرب والشرق، وكل ما حوليهما وسكان الشمال مع الجنوب، فيجرّ المزمور العالم كله. في غير محل يوجه كلامه إلى فئة من الناس، فيدعو القديسين أو عبّاد الله (مز ١٢٠: ١)، أما هنا فيجذب الأمم والشعوب إلى صوت قيثارته.

عندما يزول شكل هذا العالم، على حد قول الرسول (١ كور ٧: ٣١)، وعندما يظهر المسيح نفسه للجميع ملكاً وإلهاً، وبعد أن يكون قد تغلب على الأرواح الجاحدة ولجّم الألسن المُخلدة، وقضى على غُجب اليونان وضلال اليهود وثورة الهرطقة: إذ ذاك يسجّد

قوة الصليب - للقديس أنثاسيوس الكبير

+ أعطانا السيد المسيح الصليب سلاحاً نافذاً ينفذ في النار والهواء والماء والأرض ولا يحجبه شيء.. قوّته لا تقاوم تهرب الشياطين من صورته متى رُسم به عليها! والصليب لواء المسيح، والملائكة يحون لواء ملكهم ويجرون إلى حيث يرون رسمه ليُعِينوا من يرسمه..

+ علامة الصليب تُبطل السحر وتُفسد كل عِزّة وتَضبط كل لَذّة فاسدة.. وبه ترتفع أنظار الإنسان من الأرض إلى السماء!

+ والآن فإنه بافتقاد النعمة الإلهية التي للكلمة يطل خداع الشياطين لأنه عندما يستخدم الإنسان علامة الصليب يفسد أضرال الشياطين.



آخر المسافة، وكم يلزمنا أن نتخفّف من المعاندين، لأنّ

الصوص أعداء الفضيلة، إذا رأونا قد سهرنا الليل كله، وحفظنا كنوزنا وحرسنا ذخائرنا، يُحيطون بنا، ريثما يغلب علينا النوم والكسل، فيطبقون علينا ويخطفون أمتعتنا وينفزون بذخائرنا وكنوزنا...

عِظَةٌ: عن قيامة الأموات – للقديس غريغوريوس النيصي



بصحّة جيدة، ناظرًا دائمًا نحو غاية مفيدة.

أيها الأسياد، أنزلوا الهَمَّ عن النفوس المُضنّكة، كما أنزل الرب الميتوتة عن الأجساد، أعيدها الكرامة لمن هم في العار، والفرح للمحزونين، وحرية الكلام لمن لا يتجاسر على التعبير عن رأيهم؛ أخرجوا من العزلة، كما من القبر، من ألقِيْتُم فيها. فلينتشخ للحميع، كالزهر، جمال هذا العيد.

إذا كان النكار السنوي لمولّد ملكي، وهو مولّد بشرٍ، يَنْشَخ السجون، ألا يُحرّر المتألمين يوم **قيامة المسيح المجيد**؟ أيها المساكين، حيّوا هذا اليوم الذي يُعيدكم! وأنتم أيها المرضى والمُعقّدون، حيّوا هذا اليوم الذي يشفي بؤسكم. لأنّ رجاء القيامة هو الذي يُنعّمنا غيرة للفضيلة وكرها للزلية. أنزلوا القيامة: فلا يبقى عند الناس أنفاد من قيمة إلاّ للمبدأ المعروف: «نأكل ونشرب، فعدّا سنموت» (الأولى إلى كورنثس ١٥: ٣٢).

«هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلينتشخ وننهّل فيه!» (مزمو ١١٧: ٢٤)، ليس بالسكّر والشرابة، ولا بالأنفص والخلاعة، ولكن بروح الله. اليوم يبدو لنا العالم، عائلة واحدة تندفع متألّفة، بحميّة تقليديّة واحدة، ثم تتحوّل في حرارة الصلاة، كأنها تألّقت كلمة السرّ. ما من مسافر على الطّرق، وقد أهمل البحر الملاحون والبخّارة وألقى الفلّاح المحراث والمُعول ليزيّن بأثواب العيد. أغلقت

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (يو ١: ١٢ - ١٨)

قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي مات فأقامه يسوع من بين الأموات ✱ فصنعوا له هناك عشاءً، وكانت مرتا تخدم وكان لعازر أحد المتكئين معه ✱ أمّا مريم فأخذت رطل طيب من ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها ✱ فامتلا البيت من رائحة الطيب ✱ فقال احد تلاميذه، يهوذا بن سمعان الإسخريوطي، الذي كان مُرمعاً أن يُسلمه: لِمَ لَمْ يَبِيع هذا الطيب بثلاث مئة دينارٍ ويعطَ للمساكين؟ ✱ وإنّما قال هذا لا اهتماماً منه بالمساكين بل لأنّه كان سارقاً وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يُلقى فيه ✱ فقال يسوع: دَعَهَا، إنّما حَفِظْتُهُ ليومٍ دفيني ✱ فإن المساكين هم عندكم في كلّ حين، وأمّا أنا فلستُ عندكم في كلّ حين ✱ وعَلِمَ جمعٌ كثيرٌ من اليهود أنّ يسوع هناك فجاءوا، لا من أجل يسوع فقط، بل ليلظروا أيضاً لعازر الذي أقامه من بين الأموات ✱ فأتَمَر رؤساء الكهنة أن يقتلوا لعازر أيضاً ✱ لأن كثيرين من اليهود كانوا بسببه يذهبون فيؤمنون بيسوع ✱ وفي الغد لَمّا سمع الجمع الكثير الذين جاؤوا إلى العيد بأنّ يسوع آتٍ إلى اورشليم أخذوا سعف النخل وخرجوا للقاءه وهم يصرخون قائلين: هوشعنا، مبارك الآتي باسم الرب، ملك اسرائيل ✱ وإنّ يسوع وجد جحشاً فركبه كما هو مكتوب: ✱ لا تخافي يا ابنة صهيون، ها إن ملكك يأتيك راكباً على جحش ابن أتان ✱ وهذه الأشياء لم يفهمها تلاميذه أوّلًا، ولكن، لَمّا مُجّد يسوع، حينئذ تذكّروا أنّ هذه إنّما كُتِبَت عنه، وأنهم عملوها له ✱ وكان الجمع الذين كانوا معه حين نادى لعازر من القبر وأقامه من بين الأموات يشهدون له ✱ ومن أجل هذا استقبله الجمع لأنهم سمعوا بأنّه قد صنع هذه الآية.

يوم الجمعة من أسبوع الشعانين – للقديس يوحنا الذهبي الفم

إذ قد وصلنا بنعمة الله، محب البشر، إلى نهاية الظافرين. لأنّ مُدبري السفينة هكذا يصنعون: فإنهم الأريعين المقدسة، وأتممنا العِدّة المفروضة علينا، بقي علينا أن نحذّر الملل ونرفض الفشل، ونخاف من اللجج الهائلة والأنواء الرهيبة، وقاربوا الميناء المقصود، إذ بهم يدفعون عزمًا بعزم، ويُعملون الآلات والرجال تداركاً للطوارئ الفواجع، كل ذلك لضمان